القسطلاني ان وزنها في التمثيل نصف الحرف المنو للسهم ثم قال
ولذلك رسموا الفتحة الالف الصغرى والكسرة اليا الصغري والضمة
الواو الصغري هذا والمفهوم من كلام الجعبري ان الاختلاس لا يجري
في الوقف لانه قال في شرح قول الشاطبي وروم اسماع المحرك واقفا
بصوت خفي كل دان تنولا اي الروم هو الاتيان ببعض الحركة
في الوقف فقوله اسماعك قيد خرج به الاشمام والاسكان وقوله
المحرك بيان انه يختص بالمتحركات وقوله واقفا اخرج
الاختلاس لانه كذلك في الوصل وقوله بصوت قصير جهرا
كان او سرا اخرج الحركة التامة وقوله بيانه الغريب بيان
لا قيد لكن من العجيب انه ذكر قبل ذلك ان واقفا حال فاعل
روم فيلزم ان لا يكون احد قيود التعريف مع ان كلامه
هذا ظاهر في انه احد قيوده واعلم ان السبعة منعوا الروم
والاشمام في ثلاثة امور فلم يقفوا الا بالسكون ممنوعه في الضمة
والكسرة اللتين على ها التانيث وفي ضمة ميم الجمع وفي الضمة
والكسرة الهاء وضميره على ما سنفصل فنقول اما تا التانيث
فلانها تنقسم الى ما رسم بالهاء والى ما رسم بالتاء فاما ما رسم
بالهاء فلا يوقف عليه الا بالهاء الساكنة اذ المراد من الروم والاشمام
بيان حركة الحرف الموقوف عليه حالة الوصل ولم تكن
على الهاء حركة في الوصل اذ هي بدل من التاء التي كانت
عليها الحركة في الوصل او لانها مشبهة بالف التانيث
فلزمها السكون كما لزمها واما ما رسم بالتاء فان الروم والاشمام

يدخلان

يدخلان فيه في مذهب من وقف بالتاء لانها تا محضة وهي التا
التي كانت في الوصل فيدخلان فيها كما يدخلان في تا اخت وبنت
لعدم ابدالها في الوقف هاء عند احد من العرب واما ميم الجمع
فانها تنقسم الى ما يتحرك في الوصل للجميع نحو قال لهم الناس وانتم
الاعلون مما يفتح فيه ميم الجمع قبل الساكن والى ما يتحرك بالضم
موصولا لبعض القراء وسكن من غير وصل لبعض نحو عليهم
غير وانتم تتلون وخلقناكم اول فاما الاول فلا يدخله روم
ولا اشمام عند المسكن لان حركته عارضة فلا يجري فيها
كما لم يجر في نحو وانذر الناس على ما ياتي ومن وصل
احتمل انه وافق المسكن عند الساكن ويحتمل انه جري على
اصله ثم حذفت للساكنين فيجوز له الروم والاشمام كما نص
عليه الجعبري واما الثاني فمن قراه بالاسكان لم يدخلا فيه
على قراته لان الغرض منهما بيان الحركة الاصلية للموقوف
عليه حالة الوصل وليس ثمة حركة فضلا عن حركة اصلية
ومن قراه بالضم والصلة لم يدخلا فيه ايضا على قراته عند
الداني لان ميم الجمع لا حركة لها في الاصل وانما حركتها لاجل
واو الصلة فهي عارضة وقال مكي يدخلان لان الواو صلة
وحركة الميم بنائية كها الكناية نحو خلقه ويرزقه وفرق
الداني بين ميم الجمع وها الكناية بان الميم حركتها عارضة
للصلة بدليل اسكان من لم يصل وليست الها كذلك بدليل
حركتها بعد حذف الصلة فعلى هذا تعامل حركة الها في الوقف

Copyright © King Saud University